جمهورية مُهجة

عماد طنطاوى



2014

جمهورية مُهجة

تأليف : عماد طنطاوي

الطبعة الأولى : 2014م

رقم الايداع : 2013-8684

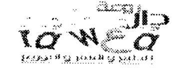
الترقيم الدولي : 9887-977-94-11-82-9

الإخراج الفني: محمد غريب

mohdghrib@gmail.com

الرسام: محمود فتيح

تصميم الغلاف: إجلال محمد



دار روعة للطبع والنشر والتوزيع

المدير العام: هبة الشرقاوي

هاتف: 00201140178144

darrawaa@yahoo.com

إهـــداء

لــ مُهجة الحب...مُهجة الوطن..مُهجة البيوت...مُهجة الشوارع..مُهجة الغيطان..

لــ مُهجة اللى علمتنى الحب ....

لـ رحمة ربنا الواسعة اللى إتجسدت فى دفى العيلة وشهامة المصرين الجدعان ولاد البلد فى أسرة إسكندرانية إسمها أسرة مجدى حافظ وهالة شهاب...ل مجدى حافظ وهالة شهاب وثمارهم الطيبة وأمل بكرة "لؤى ولوجين"

لـ (طارق حسن وحمادة الفولى ودينا عاصم وحنان الإمبابى وراندا الناقورى وعاطف سلام ويسرى بهجت ومحمد فكرى الجزار وراقية جلال ومنى الوراقى وإبراهيم الوراقى وطيف الملاك وسلوى عبد الغنى ودينا جاد المولى وبسمة محمد وطارق عزيزو تميم الصاوى ومروة عمر ومنال خفاجى وهالة عبد الرحمن وهالة متولى ومحمد حامد وحازم حسين ومصطفى غنيم وسمية عبد المنعم وسامح مصطفى ومحسن حلمى وحنان الجندى وسمر صويص وعصام بدر وعبد المعطى الفقى وحسن خليل ومحمد رضا وقائمة طويلة من شركاء الرحلة ورفقاء الدرب وأصدقاء الميدان وأصدقاء العمر

لـ هبة الشرقاوى.......أول إيد إتمدت بالخير

وافر الشكر للمصممة الرائعة إجلال محمد والصحفية سمية عبد المنعم

لــ روح أبويا وأمى اللى بفضل دعواتهم وتربيتهم كنت إنسان

لــ عماد طنطاوى وزوجته الحبيبة سارة وإبنه الجميل عمر

عماد طنطاوى

أطلس عيون مهجة

كانت عيون مُهجة...تشبه كتاب أطلس
لمة بلاد جَمة.......
الشط من يمة .والبحر من يمة
وأنا برده من يمة بكتب ومش بخلص
راسينى يا أطلس
عشقى حدوده فين ؟
قالى على خدودها...رمان سبع فدانين
والباقى خوخ أحمر على جفن متكحل
وتلوميت عنبة وسبعتلاف نخلة...
وبتاع ميتين مَنحل .....
سجنوا العسل بالشوق...ومالهوشى ولا مدخل
على كل باب نحلة واقفة ورا نحلة
قولولى إيه أحلى.....!!؟
لسعة معاها الرضا ف عيون بتشفينى
ولا كلام مجانين بيقولى قوم وإرحل
عاجبك إهانتها ؟ مبسوط ومتكيف !!!؟
لو شافوا ضحكتها !!!!!!!وهى بتخَلِف !!!!
ضحكة ورا ضحكة..... وجايبة ميت عيل !!!!
كان إتخرس بالذوق.........
لكن اللى شاف سوسو ولا اللى شاف فيفى

....معرفش ستات..... ولا عمره يتخيل ... !!!!!!!

....إن اللى ستات ...وبجد جد حريم

واحدة إسمها مهجة وتخص متولى

فبلاش بقى تقولى ......

ضحكة سناء أو ريم....ليهم رموش وخدود....

مهجة دى يابنى وطن ..ماعرفشى أى حدود

الضحكة بالفدانين والرمش بالفدادين

والخد لو يتحسب رمانه بالموازين...

متكفهوش موازين وميزانه مش موجود..........

إتسـرقنا

إتسرقنا..........

واللى سارق حبناه.....

مد إيده جوة منا لما كنا نعسانين

خد مشاعر كت جواهر.... خبيناها جوة منا من سنين

سابنا يومها محتارين.....!!!!!

هى ضده... ؟.. ولا أصلا كت معاه..!!؟

لَم منا كل حاجة وأى حاجة

بس ساب جوانا بصمة.....لما فاتنا حسيناه

كل حاجة جوة منا مش تمام

مش مكانها أو زمانها

الضلوع دى ناقصة ضلع... ! !!!!!

والوريد دا مش مكانه... !!!!!

قلبى ناقص برده يجى ميت صمام.....!!!!!

الحرامى قَش منا كل حاجة ولا إيه !!؟؟؟

هوه بردك مش حرام..... !!؟

دا إحنا أصلا غلبانين.....

ولا يعنى عشان عيونه نور ورقة.. !!!!!

بس بردك نصابين.....

محتالين.......

كَسَروا قلبى زى شقة......

سرقوا منى أغلى حاجة...
عمر كله بنيته منى دقة دقة......
إتسرقنا ...
بس كل مشاعرى صِحيوا
شوفتوا حتى ضلوعى هبلة وقاموا فِرحوا
لما عقلى قال حرامى ؟؟؟؟...فيه حرامى؟؟؟؟؟
ردوا هما وقالوا لاءة........ !!!!!

وقـت صعـب

إتقابلنا ف وقت صعب
وقت كان العشق كدبة ومستحيل
والزمن.......
كان بياخد منا جنب
والضلوع زى القنابل...واقفة على شد الفتيل
كان قدرنا بنرسمه حبة دواير
واد وبنت...
بنت جدلت صبرها بعزم الضفاير
وواد نزل من قطر غربة
وقبل ما يحط الشنط فوق الرصيف
أكله قضبان الرحيل.....
كان نفسى أنام وأرتاح على خدك عنب
وأجمع قطوف الخوف ورمان الصبايا
صبت كيزان الحزن ف رحايا الغريب
ماكنتش تعرف يعنى إيه كلمة رحايا
زى الطواحين اللى دايرة من هوى التايه
ومدورين ترسين عرايا
كان الجرس فوق المحطة بينضرب بالمستحيل
تفتكرى إيه كان البديل.......!!!؟؟؟؟؟
ومشيت ياقطر الغربة بتكمل للقدر سطرين

شبكة إيدين
وكفوف دموع وفراق ضلوع
مهروسة بين غُنى الطواحين
وحروف بتحلم بالدفى وسط القصايد
لكن قدرها بينتهى ف شباك تذاكر
كل ما أذاكر......يختفى الحلم المسافر....
ويتوه معاه الإسم ف العناوين

يلا إخــرجــى

بتهرجى......!؟؟؟

إنتى أكيد بتهرجى......!؟؟؟

ما فتحتلك باب الخروج يلا إخرجى !!!!؟

وإتزوقى وإتزينى زى البنات

إتجوزى زى البنات

لفى الأساور بالضفاير .....مابقاش بينفع تضحيات... !!!!

أنا والفَرَح أصلا ضراير!!!!

هتاخدى إيه من حب شاعر قتله سيفه !!!؟

وبيستلف تمن السجاير....

يلا إفتحى حضنك لخراط البنات

يرسم على سِدرك تلاله

ويزوقك زى العروسة

ويلبسك طرحة جماله

إيه اللى جابرك عل الوجع وعلى إحتماله ؟؟؟؟

حلمتى إنتى ب كون بحاله....

لكن أنا............

ماحلمتش أكتر من أحبك......

يلا إخرجى وإتكحلى زى الصبايا

أنا نفسى أشوف ف عنيكى كُحلة

دوسى على وجع الحشيش عدى القناية.....
وحاسبى توبك ينجرح الدنيا وحلة
بصى على قطف العنب وإدينى ضهرك
هتلاقى شكل الدنيا أحلى
سيبى الوجع للموجوعين ......
وماتقلقيش عل اللى إنوجع أو شَاب وجع
عدى الوجع بسنين وجع وفضلنا برده زى ماحنا
طين وناسى إنه طين ....

أسف قوى

(1)

آسف قوى ....

مابقتشى عارف أرسمك إلا كده ....

دايرة وفيها "س" سؤال ؟::

بتحبنى يا بن الحلال!!؟

خايفة أكون واحدة كده....... ساقها القدر وسط العيال

بتحبنى..... !!!!!!؟

بتحبنى وعشان كده بتقول بحبك؟

ولا عشان حبة زواق وشويتين تقل ودلال ؟

رمشك صحيح عامل قلم وكاتبنى قصة!!!!!!؟

بتحبنى زى الكلام اللى إنكتب فيا برموشك!!!!!!؟

جايز قوى مقدرش أحوشك

لكن أنا ....أنا خايفة لسه

لسانى بغرق ف الحكاوى اللى إترمت فيها الصبية ع الرصيف

شافت ولا ستين وجع

كانت بتحلم ف الغرام لو لقمة من وش الرغيف

والناس قصادها طافحة من كتر الشبع !!!!

جايز أكون شبه الحالات اللى إنكتب فيها القصايد

جورنال وحبة بيتقرى وبيترمى زى الجرايد

خايفة قوى ومرعوبة من نظرة عنيك

خايفة تكون الجنة نار

وخايفة تبقى الجنة جنة ويبقى ضاع الإختيار
مابقتش فاهمة منى حاجة
ولا عارفة أوصلى لقرار

(2)

كانت إجابتى كلمة واحدة "ج" جواب :
حبيتك إنتى واحدة من كومة بنات
ودخلت عينك من سكات
وقريت بعينى كل حاجة لقيتها شبهى
فصين لقلب بيتسند على ضلع غُلب ب تكيات
خايف قوى يكسر مشاعره بالمجازفة
هصدقينى ....؟؟؟
أنا برده خايف....زى ما إنتى برده خايفة
لكن كتير بيشدنى صوت السواقى اللى ف ضلوعك
صوت الحنين اللى ف دموعك
حضن الدفى اللى لقيته فيكى ف الشتا ورافض خضوعك
بيهزنى صوت الوابور اللى ف عنيكى
وقت إما بيبوس المحطة بعد فترات من الغياب
وف لحظة فيها بيلتقى شوق الأحبة ع المحطة
حضنين دفى ودموع وَفَى ف عز العتاب
"ماوحشتكيش؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟
ساعتها بيكون الجواب من غير جواب "مليون بحبك"

أصعب دمعة

أصعب دمعة بتنزل منك
لما بتبعد روحك عنك
لما بتسجن نفسك فيك
لما تغمض عينك جامد
علشان تخنق نن عنيك
لما ب تحلم مرة ب واحد
هوه أساسا كان مش ليك
عارف.................
عمر الدنيا ما نصفت عاشق
أو بتطبطب على مخدوع
مهما تكون ف مشاعرك صادق
مهما هتبكى الدم دموع
مهما هتصرخ من جواك
أو هتقول إنك موجوع
بص لكل الناس حواليك
يمكن بس تحس بفارق
أو هتصدق مرة دموعك.....لما تقول إنك مخدوع
حاسس بيك...وب أنفاسك
وب إحساسك
نفسك مرة تحب بجد......!؟؟؟؟

طيب حِب
إفضل حب لحد ماتملى الدنيا كلام
إبنى مدينة عشق كبيرة
عَيش نفسك زى ماقالت ف الأوهام
إبنى قصيدة ب ميت تنهيدة
وإصرخ جامد من جواك
"أيوة بحبك إنتى وبس"
مهما هتكتب........
كل كلامك عند عنيها بيبقى كلام
كلمة أخيرة ما يمكن تفهم
يمكن تعرف مرة وتِقرى
عمر الحب ماكان للفقرا
حب الفقرا يا صاحبى حرام
عمر ماكان لوجوده وجود
نفسك تهرب منى وتجرى
إفضل إجرى......طيب إجرى
كل ماتجرى ....آخر الحارة طريق مسدود

البندقية

عشرين سنة .....والبندقية معمرة
الطلقة ليه متأخرة............ والموت مجاش!!؟
البت لسه بتشترى بالقرش ساغ نبوت غفير!! !!
على ضهرها شنطة ألم لمة القلم والكراسات
رسمت خطوط بالمسطرة......وقالتلى نحفر فيها بير
نسقى اللى فات من عمرنا ونقولنا فاضل كتير
وكتير مجاش
ماعرفشى يوصل عندنا ويقدر يطير
مع إننا كبرنا ب بلاش
وبلاش زمان من يجى كام عشرين سنة
كان بنت معدومة الضمير..........
باعت كتاب المدرسة برخص التراب
علشان جونلة قوصيرة...وأكلة كباب
ملعون أبو الفقر اللى بيذل القلوب ......
كان الجرس ..أم الحروب
إعلان ببدأ المعركة ف حوش الوجع
كانت عنيا مغربين لمة سرير مستشفى عام
الحوش بيزرع ف العيال معنى الشبع
واللعب أحسن م العلام
وعلام ماجيت أشرحلها معنى الوجع

بصت عنيها ع الكانونة اللى ف دراعى.......

وقالتلى مش نافع كلام.......

هتعيش ب كام $ ؟ وتعيش لكام؟؟؟

الحى أبقى م اللى بينه وبين عزاه حبة رتوش

وأنا لسه شابة وإيدى بتروح للغوايش

على فكرة يا..................

أنا عشت بعدك يجى كام عشرين سنة وأهو لسه عايش....

يمكن تكون البندقية أجلت طيش الزناد!!

أنا برده أجلت العزا لنفس المعاد

مش فارقة مين فيكم إيمان أو مين وداد

ماهو كلكم نفس الشبه نفس الملامح

و أهو كله ف الآخر رماد

وأنا برده ف الآخر هسامح

ما أنا لسه نفس الواد بعبطه

معرفتش أكتب إسم تانى غير "عماد"

البنفسج

ومسكت إيديا اللى قاطفة البنفسج
وبصت فى عينى وشاورت مكانه
فغار البنفسج وغارت عيدانه
فبِعدت شوية وهمست ف ودنى
"بحبك بكل الغيطان اللى طرحت"
"بحبك بكل البنات اللى حبت.. . وسِهرت وسَرحت"
"بحبك بشوق العيال اللى كبرت فى كل الحوارى
ولعبت وفرحت"
فقرب صاحبنا وطرطق ودانه
فنزلت دموعى قصايد تغنى
وجدلت ضفاير عشانها وعشانه
فزادت حنانها فزود حنانه
فبدرت ف خدى جناين حنان
فصابه الجنان وهيج جيرانه
فل وريحان وهاتك ياحدف
حبيبتى اللى سَكنت ضلوعى بصفاها
ركبت دماغها وقفلت معاها
صاحبنا اللى عاند بيحدف بمية
وهية اللى هية بتسكن عنيا
بتحدف بألف

فكسبت حبيبتى اللى أصلا زرعت البنفسج عشانها
وخسر البنفسج جيرانه ورهانه
بحبك بكل البنفسج وغيرته
بحبك حبيبتى بشوق السحاب
لبدره اللى شايف جمالك منور وغرقان ف حيرته
بجبك بكل القصايد بحالها
وكلمة "بحبك"بكل اللى قالها
وسطر حروفها جميلة لحبيبته
بحبك وعارف طباعك وغيرتك
وقلبى اللى هزمه كلامك وسحرك
برغم الهزيمة بيعشق هزيمته

للحب ناسه

وغِلبت أقول للبت فُوقى
الحب أصلا مش لنا ولاشكلنا...
ولاحتى يشبهنا ف وجع....
كانت عنيها بيسرحوا جوة الحديت
وتقولى ليه يا سى الجدع !!!!!!؟
مالك كده مِكَسر مراكبى ؟
وأنا أقولها أصله المراكبى
ماعرفشى يعشق مُهجة غير حواديت
الحب بحر بيعلى موجه للسحاب فبلاش خيابة
وعياله سِكنوا ف القصور زى الذوات
مابقاش بينفع يتوصف تبع الغلابة
أو ف الوجع ياخده الفقير كمسكنات
فكى الضفاير بالغوايش والحلق
وإتحني بالمية الدهب
إحنا ف زمان الأغنيا....
شَعر البنات بيسرحوه بالبنكنوت
وراح زمان مشط الخشب
تفتكرى ينفع تحلمى بمنديل بأوية!!؟
أو طرحة من سوق التلات ؟
وإنتى اللى ف إيديكى الدهب !!!!!!

ياستى فوقى وإخلعى طرحة بهية
ما ياسين كفر بالمسرحية..والفقر كان أول سبب
مش فارقة مات فوق الحصان أو مات ب ذُله
الفقر خنجر وإتغرس جواه ب غِله
فبلاش نلف الجوهرة ف خيش الوجع
خليك جدع ....وإكتب وقوله
حلمك تعيش ف عيونها مرة ....؟
وإنت ف زمان الأغنيا!!!؟
حلم إفتراضى وإترسم فى غير محلهِ

العيون المكسوفين

كانت عنيها مكسوفين...أول ماحضنت إيدى إيدها
وإبتدى شوق الصوابع ف السلام
كان كسوف الدنيا متنيل واخدها.......!!!
وزى غيرها.......
كت بتحبس ف الكلام...
خجل الورود البكر نمل كفها الأبيض ب تلجه
طرحت غيطانه قطن أبيض..وإبتدى برموشها حلجه
عمل البلوزة والجونلة والطاقية والجوانتى وفاتلى سنتى....!!!!!!
وقالى دى مساحة الكلام...
نزت ف إيدى شهدها المتصابى صَبه..
غِرقت خطوط إيدى العجوزة
فاضت حروف شعرى عن الحد المؤدب لبيه ف حبه
رجرجتها وغرقت كُم البلوزة
فإبتدت تسحب صوابعها بهدوء
وبهدوء البحر رسمت خوفها لوزة
فَتَحِت أول مابصيت بين عنيها وقولت والقرآن"بحبك"
كان ساعتها خدها ماتقولش جنة
رص رمانه البناتى فوق شفايفها الجومال
وقفت سوق الدلال على رجل واحدة..وإبتدت تعمل طابور
كنت واقف عند طراطيف المشنة.......
وكنت أول حد بيسجل حضور

ضِحكت فهزت بإبتسامتها الشوارع

وقالتلى عايز إيه يا "مودى"

قولتلها نفسى ف رمانية وزودينى بقرش نور

كنا ساعتها ف قلب ثكنات المعادى

ركنت سفينة سحرها على خد مرمر

وقالتلى عايز حاجة تانية....؟.....قولتلها كوبيتين زبادى

إستغربت منى الكلام وقالتلى ليه!!!!!؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟

قولتلها أول لما أسيبك......

ناوى أصوم عن أى واحدة ودولا علشان السحور

فقالتلى غمض طب ثوانى

غمضت عينى بتاع خمستاشر نهار

وفَتَحتها........

لقيتها ضاعت منى تانى

ستة بيرة مشبرين

كانت عنيها مالينين إحساس لذيذ

بتقولى جايز مش بحبك....

لكن أكيد إنسان عزيز

معرفش ليه حسيت عنيها كدابين

كانوا دافينين والشوق ماليهم.....

ف ملتنى حيرة

كانوا زى ماتقول ستة بيرة

حلوين قوى ومشبرين

كت ناوية شوق تسكرنى بيهم

نَزلت عينى فوق شفايفها الجومال

قولتلها بيرة إيه يامهجة...البيرة دى بتاعة العيال

صوبيلى من سحرك نبيذ

وإسقى ف ضلوعى وشبعيهم

ضحكت وكانت زى موجة.....

بضفيرة حلوة و زجزجات

حسيت ساعتها بالعيون المعجزات

وملانى إحساس اللى عاجز

وسألت نفسى ...لما فيه فعلا حواجز

إزاى بتدخل جوة منى....

فقالتلى علم الذبذبات.....والبت فورة

ممكن بقى تمن الفاتورة

شارب ولا خمسين نبيذ

ضحك وحلاوة ورقة من النوع اللذيذ

إدفع بقى تمن الأزايز

الكانون

عشرين سنة ولسه الكانون بيشد من إيدها الحطب
ويولعه فى ضلوع ياسين....
لسه الضفيرة اللى إنعقد بيها الوجع على كتفها رغم السنين
لساها عين ع المطرحة وعين عل المراية
وماهش حكاية .حتى لو باظ العجين
تفتكرى مين كان السبب؟ أو مين سبب؟؟
طب مين خسر أو مين غَلب..؟؟
وإحنا اللى جينا ع الميزان
ولقينا مركب حُبنا ماجبتشى حتى جرام دهب!!
أو حتى نفعت مظلومين
لسانى شايفك زى ماسيبتك تمام
والضحكتين اللى ف عنيكى مولفين على عود سريس
مَسكة إيديكى للمقشة بغيظ قوى وقت الكنيس
خنقة عنيكى من تراب الفقر مرة ومرة من عفر الدريس
ليه النهارة بعد كام عشرين سنة بتكررى نفس الكلام!!!!؟؟؟؟
وبترفضى نفس العريس؟
وبتفتحى جرح إتقفل عشرين سنة
ليه النهاردة مغيرة إسمك وشكلك؟

كان إيه مشاكلك..........؟؟

إني إنكسرت ف ربع سبب ما إختارتهوش!!!!!!

على فكرة يا ......أنا بردة شكلك

كرهت أبص فى عينى دايما

وكنت دايما .. ....وش واحد معرفوش

أيوة بحبك

أيوة بحبك.......
علشان ياما ب أكلم فيكى وماترديش
ب أعشق حتى الكدبة البيضة اللى فستانك
وقت ما تبقى عيونك سارحة....
وأبقى هموت م الخوف علشانك
وأسأل مالك؟............ماترديش
وأرجع وأسأل تانى عنيكى
وإنتى تردى ب "لاء مافيش"
أيوة بحبك................
رغم سكوتك.....
لما بحاول أسمع صوتك
وأفضل أرن عليكى وألح
وإنتى تشوفى الرنة وعادى
ياكش أرن لحد الصبح ....
بعشق كُرهك ليا ساعات
وأعشق ظلمك لما بيعمل فيا الصح
وأفضل تايه بينى وبينك
وأفضل أبرر ليكى كتير
علشان أثبت بس لنفسى .....إنى بحبك
وقت صفاكى .....لما تحنى عليا برنة

ووقت جفاكى.....لما بيعمل منك جرح
أنا مش عايز منك شرح
ولا تبرير.......
عايزك بس تقولى لقلبك
إنى عملت بظلمك ليا...... أجمل غِية
فيها إتناشر ألف حمامة وجيش عصافير
وإنى بحبك رغم الجرح وجرحى كبير

بحبك ولكن

بحبك ولكن......
بيفضل كلامى مجرد كلام
وتفضل قصيدتى مجرد قصيدة
بتوصف مشاعرى ب حالة فصام
ف وقت إما اقرر أبطل أحبك
ووقت إما بأحلف هكمل غرام
ببص ف عنيكى مايمكن تشوفى
ويمكن ساعتها تحسى بحروفى
وقلبى اللى تايه "يكمل""يبطل"
يقرر ف لحظة يبطل صدام
بحبك ولكن.....
بتفضل عنيكى مجرد سؤال
لإمتى المسافر بيفضل مسافر؟؟
لإمتى السفينة الحزينة اللى تاهت
بترمى الحمولة ف بحر المحال؟؟
لإمتى هيفضل كلامى اللى حاسه
بيكتم ف يأسه
وشايف حروفه وعشقه إحتمال
ياريت السنين اللى كِبرت ما كِبرت
ياريتك ياعمرى......فضلت بسنينك ف وسط العيال

بأدور عليكى ف كل الحوارى
ف صمت البيوت
ف زهرة بنفسج
نسيها الجانينى ورفضت تموت
ف ضحكة سحابة لصبر الغلابة
بأدورعليكى ف وسط الغيطان
وأول ما تعزف سواقى الربابة
بأدور وبسأل عيونك تملى
ف تبقى الاجابة......
مجرد مشاعر
وكل الكلام اللى بأكتب حروفه ويرسم ملامحك
مجرد كتابة ....فعلا ياموهجة مجرد كتابة

بنت مختلفة

عارفة..........
بشوفك بنت مختلفة.....
ومانتش زى كل الناس
بحب الضحكة ف عيونك
وأموت من رقة الإحساس
وأسُك ضلوعى على إسمك ميتين سَكَة
وأزود سَكى ميت تَكَة بميت ترباس
بلاقى ف عينك السِكة
فى وقت الناس ما ينسونى....
يا عين أرواح وبنبونى
وأجمل م البنات تِمن
كتير عينك بياخدونى
أدوق ف خدودك المَلبن
يا رمش ملاك ....
سقاه الحب حنية
وأنا حابك.........!!...بأكون عفريت
وبأمشى بشوقى ع المية
وأولع زى عود كبريت
أنور عينك السراديب
وأشوفك أحلى جنية
ياعين مدخلها م الجنة

عيدان الورد ع التراكيب.....
بتشرب من دلالك شوق
بينزل ف المطر سراسيب....وغضبانة على المية......!!!!
خدودك كلهم رمان....
ورمشك ألف شجرة توت
يا وردة فل من نورها الغيطان كِرهت تشوف البدر
ليلاتى بأشوفه قرفان.... وغيران
وواخد ستوميت شلوت
عيونك غَيرت كونى ....بقمح غيطانك الدهبى....
وطابت فيكى قمحاته وحان ضَمك
شمسى شارقة من يمك
وخايف تخلصى بسببى
ما كل شوية بردان....!!!!
بأموت م البرد...........!!!!
بحبك لما بِتدَفى ضلوعى بوصلك الدافى
بأروح وأجمع من الجفن البعيد ضحكة وحزمة ورد
وأعلقهم على أكتافى....
وبأدفى وأنام فرحان
فشكرا يا أم روح حلوة...وياللى خدودها رمان
على الضحكة وع الرقة وع الورد

عيونها بحر

ب أكتب عشانك كل يوم

يمكن تشوفي فيها حاجة تِهز قلبك...

جايز ف مرة تغلطى..... وتقولى ب أقرى عشان "بحبك"

وعشان كلامك هزنى

وساعتها هأمسك ميكرفون

وهقول لكل الناس ياناس..الحلوة دى بتحبنى

وغرامها جيش إحتلنى

وعيونها بحر ....

سرسب محاره جوة منى وشدنى

ورانى نفسى اللى إنقطع بينا الوصال

وعِرفتنى..........

مع إنى فعلا من زمان ماقبلتنيش ولا شوفتنى

شكلى النوبادى حد تانى ملامحه أوضح

غير كل نوبة!!!!.....

يمكن دا شكلى لما بفرح !!؟؟؟؟

هتصدقينى........... !!؟؟

لأول مرة ب أدخلنى.......... وألاقى ف جيتتى مطرح

شكرا لحبك جوة منى .....لو حتى مش مكتوبله يفرح

كفاية عندى إنه حبك......وإنه منك

وإنه ليكى وإنه عنك

وإنه مش محتاجنى أشرح

إنتى عارفة........ إنتى جوة تبقى مين

قلبى عامل جوة منى ليكى مسرح

وإتملى متفرجين

بنت الخمستاشر سنة

وهتفضلى...بنت الخمستاشر سنة
نفس الملامح والضفيرة والشريطة
......................وحاجات بسيطة
عشناها وإحنا صوغيرين ....
برى القلم بنص موس
وماكنش ف دماغنا الفلوس
أو مين دا مين..........؟
عِشنا الكلام من غير مايبقى بمعنيين
الحارة شربت من ضلوعنا لعب يامة
وماكنش ف دماغنا القيامة
ولاحتى عداد السنين
فَردِت رموشها عل الغلابة
وقت الخبيز والدنيا حر.....
.....بتضللى إنتى بسحابة
وتخمرى إنتى العجين !!!
وهتفضلى.......بنت الخمستاشر سنة
أم الخدود اللى إنكتب فيها الخجل
وإحمروا من أول جواب
أجرنا حلاوتهم عَجل .....
..وعِرقنا من شوقهم تراب

وكتبنا "ممنوع الزَعل"

وقت إما يخطفنا العتاب ....

كل الحاجات كبرت أوام ....!!!

إلاكى إنتى..........................

لساكى واقفة ف المراية بتسألى صِغيرتى كام ؟؟

وأمك بتندهلك بنرفزة الحريم ....

سيبى المراية وإطلعى شوفى الحمام

كنتى الحمامة اللى إنزرع ليها الزتون

وقالولنا دى بِتَعت السلام

وسلام مربع للى ف عنيها السلام

بكرة همشى

بكرة همشى.....
أيوة همشى وبعده جايز تسألى عنى المكان دة
تسألى عنى الشوارع....... البيوت
الحيطان......الغيطان....
ويقولولك أيوة عدى...
بس مش عارفين ل فين ...
بالأمارة ..كان ف إيده زى وردة
بس كان على طول حزين
والدموع ف عيونه سيل
بس شكل دموعه غالية
واللى وجعه حاجة غالية
إسألى عنه الطريق....
ولا بحر الغربة جايز مات غريق.....
ولا شوفى ف الإسبيتالية....
كنا نِغلب فيه كلام....إنت مين ....!!!!؟؟؟
طب عيونك ليه تملى مدمعين....!!!؟؟؟؟؟
كان بيسكت ...أو يرد علينا مرة بالمحايلة
كت إيديه م الحزن باردة زى كل البردانين........
دورى ف الحزن عنه ...برده جايز تاه هناك
أصل غيط الحزن زحمة.. !!!!
بكرة يفضل منى ذنبى....."حبى ليكى"

ما الذنوب ف العشق رحمة.....!!
بكرة تفتكرى القصايد ..مرة تبكى ومرة يضحك ليها خدك
مرة تفرح غمازاتك ....
مرة تحزن لما تقرى وعدى ليكى.."مش راح أعشق حد بعدك"
إنتى آخر كل حاجة
كنتى فعلا كل حاجة....بس أنا مش أى حاجة
كنت واحد ...ضِمن مليون ألف واحد ....عدوا مرة من حياتك
للم الشوق من سكاتك....
كت بترضيه الآسية ......الطناش
المجاش.....
المافيش....
اللى مش فاضية وماجيش.....
كت بترضيه إبتسامة زيه زى الناس بحالهم
بس كت تِكفِيه يعيش.......
بكرة همشى..بعده جايز..بعد بعده برده يمكن
المهم إنى بحبك ...
وإنى هكتب برده ليكى وبرده عنك
وإنى هفضل ليكى إنتى ومش راح أعشق حد بعدك
بس همشى......

حكايات مجداف

خضوع مجدافى للمينا اللى ف عنيكى
ماكنش علاقة بين موجة ف بحر سهاد
ومركب عشق فوق منها حنين صياد
ومينا قتلها شوق وبعاد........!!
خضوع مجدافى......
كان شالى اللى دفاكى ف ليالى البرد
وللم شعرك المفرود ف أحزانه بنور ناره
وحط ف قلبه حزمة ورد
وغناكى كما غنى المراكبية
"يا جنية "...."بحبك حتى وإنت بعيد"
وعشقى زى خلخاك ...تزيد لمعانه نار سحرك
وأنا عشقى يزيد بالبعد.....................
خضوع مجدافى............
عشان عِشقك وطن ثابت
وحضن كبير ملوش آخر
سفينتى ..ياما حضنتى .بفرحة لما بتسافر
وعند عنيكى ليه تابت........!!!
وعملت ليلة لله ....غِرقنا فيها فول نابت
بحبك..زى مجدافى
وأحبك لما تتبسم شفايفك موج

وأحبك لما بتخافى

وخوفك يبقى أفواج ....

يحج لكعبة الأحزان كما الحجاج....

بكون قبلك ف أول فوج

أنام من بدرى ع الشطآن

أحوش عنك دموع رملك

وأمهدلك طريق فرحك

وأقولك خطى على مهلك

مافيش ف الدنيا أحزان

يجوز جرحك ..كسر مجدافى من صخرك

لكنى حقيقى فرحان....

لأنى بحبك الميناا وشايفك كل أوطانى

ف وقت إتمنعت الأوطان

سبانخ

ساعات إما أعاكسك.....
عيونك تقولى ماتسكت ياعايخ
أرد بغلاسة وأقولك ياوردة
سيبينى أغمس بعشقك سبانخ
تِكلضم خدودك وتلعن ملافظى
وتحرق ف قلبى عروش الجريد
أقولك ياخايبة
لزوم السبانخ ف عشق القلوب
تقوى وتدى المشاعر حديد
بحبك يا مهجة

كانت عِنيها سُنبلة

كانت عِنيها سُنبلة....أول ماقالوا طحين......
لانت لطحَانها......وراجِتله مدروسة
ياما كنت بوحشها..وتقولى يا "واحشنى"
والكلمة مش كلمة..!!!......الكلمة محسوسة................
أنا كنت ب أكتبها أول ما تنطقها....
ما تقولش بسبوسة......!!!!!!
مرة ف شفايفها ومرة ف عِنيها
ومرة ف خدودها متزوقة بياسمين
ف كتبت كوم كراريس
وكل ما بتِخلص..ب أجرى وأجيب تانيين
يا #مهجة....إنتى باريس
بكل سحر باريس...... وبكل نسوانها
وإنتى جناين الورد...... وبكل ألوانها
وإنتى السما الواسعة.... وبكل سُكانها......
اللى إحنا نعرفهم أو حتى مش عارفين
ننك ملان أحاسيس.........
كل ما باجى أحضنه...!! رمشك بيمنعنى....!!!!
قوليله يا #مهجة.......مايحطليش متاريس
ولا يخترعلى كمين.............
يا #مهجة زيك مين ؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟

لما تزيد رقتك..........بتِغِلى وتِعِزى

وأما تبان ضحكتك.....بتكونى زى العنب.وتطيبى وتنِزى

وأما ف ساعات الفرح....بتكونى ميت نخلة

وتغرقينا بلح...............وتلبسيه حلقان......

...هزى الرموش هزى

.........................خلى الحلاوة تبان

صبرك المجدول

بحبك موت..........بحب عنيك
بحب هدوءك المجدول ف ضحكة صبر بتغنى
وبفرح لما تفردلى إيديك عل الموج
وبتقولى......................عليكى بس تتمنى
وبتمنى..... أكون وياك
............أكون جواك
أعيش صبرك على الدنيا اللى نسياك
ودايما تبعدك عنى
وأقرب ليك..........وأشَبك إيدى ف إيديك
وأحط عنيا ف عنيك
ونحضن بعض ف اننى
وبتنفس........ ف سِدرك شوق
دفى إحساس يطمنى
بتفرح......ب أفرحك إحساس
ف كل دقيقة أو ثانية
وتحزن.........ب أكره الناس
وبلعن أم دى دنيا
بحبك زى ما تكون
بسيط ممكن........فقير يمكن.....على حالك
وببقى ف غاية الفرحة

لما بتيجى تعبان........ وترمى عليا أحمالك
وبرفع إيدى وبطبطب على سِدرك
وأقول ..معلش
ونتقاسم سوا لقمة
ونشكر ربنا وفضله ولو متعاصة بالمش
ومش ....
ممكن تكون غيرك
حنان بيدب ف عروقى
ف وقت الدنيا ما تدوسنى
وتِتكَى كمان فوقى.
فتحمينى فى عز الخوف
وتلحقنى ف وقت ما أكش ....
وبتطبطب على ضهرى بحنية
وإيدك سابقة إحساسى
وماسحة دموعى فى عنيا
وأحس بحضنك الدافى
ف رعشة إيد بتتسابق
عشان تسيقنى كوز مية
وبسجد كل ما بصلى
وبدعى ربنا يخليك
وتفضل أحلى ما ليا

ضلعين سلف

مدت إيديها جوة منى
وقالتلى هات ضلعين سلف
إستغربت عينى الكلام ! "ضلعين سلف" !!!!!!
إشمعنى يعنى من فقير
أرضه بتتنشق خلف ؟
ولا كان ملك ولا كان وزير
أو حتى مكتوبله الترف ؟؟؟؟؟؟؟؟؟
فضلت تبص ف عينى خايفة
وقالتلى أمشى ..؟؟؟؟؟؟
قولتلها ليه؟ ..أنا أصلى مش لاقى الإجابة!!!!!
قالتلى هسند بيها عشى
قولتلها بضلوع الغلابة ؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟
قالتلى حمالة هموم
وأنا جوة منى ف الوجع ولا ألف كوم
محتاجة ضلعين أتسند يمكن أأقوم
ما تجيب بقى أو إيه نظامك ؟؟؟؟؟؟؟؟
قولتلها أصل ....
قالتلى ماتكمل كلامك !!!!
وقول ضلوعى إتحرمت على أى واحدة
قولتلها مش ناقص مناهدة

بكفاية كام عشرين سنة بخلع ضلوع وأسند ضلوع
ولا ستوميت ضلع إتخلع.........
ما تدوريش ف ضلوعى عنى
ضلوعى ف ضلوع بنت جاحدة
زمان باعتنى عشان غويشة وحِمل سكر
وسابتنى غرقان ف الوجع ....

عارفة عيونك تشبه مين

عارفة عيونك تشبه مين؟؟؟؟؟
تشبه قمر الليل السارح بضفرتين
تشبه غيط القمح الدايخ....علشان يعمل سنبلتين
تشبه ورق التوت الأخضر
لما يِغَلس ع الأغصان
أو بيعاكس جوة ف خدك تفاحتين
تشبه درس الكيميا الصعب
حاصل ضرب حرارة قلبى x ضغط عنيكى
شيء بيعدى الحل تملى ب كراستين
تشبه كل عقارب قلبى
لما بتجرى ف وقت لقانا....ودايما تسبق بدقيقتين
عينك ليه بتقولى حديت؟؟؟؟؟
خدك ليه مليان حواديت؟؟؟؟؟
ورد الدنيا بيزعل ليه!!!؟؟؟
لما بنيجى ونهتف عندك تحت البيت
أو بنحدف رمانتين
فاكرة النخلة؟؟
كبرت فوق التل وطرحت
طرحت زيك عشق حلال
عارف طبعا

كل الناس هتقول هوال
أول ما أمسك قلمى وهكتب
إنى'لأول مرة بقابل..وش ملايكة بغمازتين
ليلة إمبارح......
قلبى إصطادلك عصفورتين
قلب مفكر نفسه ف حرب
طالع نازل يبدأ عشقك برصاصتين
قلب بيعشق جوة ف خدك جدول ضرب
حاصل ضرب حنينى x شوقى
ناتج حالة (عشق)^2 مربع أُس إتنين
ما إنتى يا أحلى عيون حلوين
مش موجودة إلا ف حالتين
حالة عشق يقينى مؤكد
وحالة عاشق سحر عنيكى
واخد فيهم سجن مؤبد
يعنى خلاصة القصة ف جملة
"إنى بحبك ف الحالتين"

على الكوبرى

على الكوبرى
وبين أسدين بيتعاركوا على عنيكى
ونيل سارح على خدك
ب حمص شام وتين شوكى
وترمس عشق متمرد على القرطاس
عيون ملكة بتتمشى على الكورنيش
بدون موكب وحراس
ف تنده ليها ميت مركب
وتضرب ليها أجراس
لكن هيا.......
بتعمل روحها مش سامعة
دلال مفرود على الموجة
من الأسدين..... لحد مايوصل الجامعة
على الكوبرى أنا وإنتى
وف عنيكى...بشوف الشمس بتدفى ضلوع بردان
وانا المقتول ب لسعة برد
عنيكى بتشبه الورد
ف وقت الفجر لما بيبقى فرحان
ويتوضى من الشبورة ويصلى
وأنا معاكى مبسألشى

إيه المفروض بيحصلى
عشان عاشق وسابق كل عشاقك
ما أنا الشاعر وأنا العاشق وأنا الولهان
وانا المدلوق على وشه ف غيطان حبك
فمين منهم هيوصلى؟؟؟؟
على الكوبرى وف عنيكى
خرز مجدول ف تعويذة وألف حجاب
نبوءة عشق محنية بتزرع شوق
وتكتب فيكى ألف كتاب
وميت قصة وألف رواية وقصيدة
ونيل فايت لشطه جواب
وبيقوله أمانة يصون جمال سحرك
لو العشق اللى فى ضلوعه نسيه أو غاب
كتير بسأل عن الحب اللى ف عيون المحبين!! !! ؟
عن الساعة !! ؟
عن الكام وردة ف عيونك وساكنين!! ؟
وليه إنتى!! ؟
وليه إحنا!! ؟
وإمتى وفين بقينا يا دنيا عاشقين!! ؟
يكون الرد فى عنيكى قصيدة شعر
"ربك سبب الأسباب"
خلق حوا عشان آدم
وف عنيها حنان مجدول

هيوصل منه للعالم
وهيكمل عشان بكرة اللى شارب سحر شفايفها
رموش عينك شراع مركب
بتتمايل على موجة حنين مكتوم
وتخبز م الغرام لقمة..تفرح كل مظلوم
وف عنيكى بكون فايز مانش مهزوم
ما أنا المقتول ف تجديفها
رسمتك شجرة بتغنى بدون آله
وفرع حنان بيعزف صدق ألحانك
نغم أخضر يونسنى ف غربة شوق
وشوقى ألف رحالة
وميت رحلة
وألف قصيدة بتسافر
لا بتخاف من البعد اللى ساكن ف شتا أرضك
ولا مطرة حزين مغروس ف طين وحلة
فالبراحة
على الغلبان اللى طلب قمحك
وفى ضلوعه غرام طواحين
ياستى ربنا يسامحك
لو السحر اللى ف عيونك ملوهش حلول
بيجى يدوس على المساكين

الفضيحة

ياللى إسمى بين شفايفك زى وردة
لسه مولودة النهاردة
والنسيم عَطرها ريحة
عينى جِبلت من غرامك شوق ولهفة
بس عاجزة إنها تدارى الفضيحة
شوقها أكبر من كلامها
والدلال ف عينيك غواها
كنت حضن كبير أواها
نام معاها ف كل حتة بكل شكل
ف الشوارع... ف الجناين .ف القصايد
لما تاكل لما تشرب ....لما تقرى ف الجرايد
حتى مارحمتش منامها وإلتزامها بالأسامى
سلمتلك كل حاجة وأى حاجة
وأما نن ضلوعها تَنفَخ والحنين حرك حشاها
جاية بتقولك محامى.........!!!!!! "هههههههههه"
القانون يانن عينى مايحابيش لمغفلين
أو بيسجن سحر عين
أو بيقبض على العيون المحتالين
أو بينصر مخدوعين ....أوبيرفع موجوعين
القانون محتاج قانون

والحكاية حلها بس بتراضى
قعدتين وكلام عيون...وإنتى راضية وهو راضى
أما تتهميه بشوقك !! ..... تبقى خايبة
ماإنتى دايبة وهوه أصلا خده قاضى...
والقضية خلصانله ...وإنتى مهما عملتى عاشقة
يعنى قبل ماترفعيها...!!؟ إحسبيها ..إنتى خسرانة التقاضى
لومى نفسك قبل ما تلومى ف جماله...
سيبتى نفسك ليه تحبى أو تدوبى ف سحر ننه !!!!!!!!؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟
ما إنتى روحتيله بمزاجك عند باله ....!!
ليه مضايقك لما شيلتى منه شوقك.....إنه ناكر إنه إبنه.. !!!!!؟؟
هو شايفك مش عفيفة....مش شريفة
حد رخص نفسه عنده
صدقينى ....
الحكاية مش ظريفة ....وإنتى مطعونة العفاف
حل واحد تصبرى بشوقك شوية
يمكن المعشوق يحن..وبعد حبة ..تاخدى من عينه إعتراف

عينك بيوت

عينك بيوت.......ساكين على قلبى اللبان
ومدفين كل الضلوع ......
متربين عل المجدعة
ما إتعودوش عل المرقعة وندغ اللبان
واخدين على عيشة زمان
متمسكة بتقاليد زمان وكلام زمان........
* "عيب تبص لحد غيرى....ربنا بينى وبينك"
*"عيب تعاكس.......هو أنا مش مالية عينك !؟"
*"ضحكة حلوة☺.....إختشى وخليك مؤدب"
*"محلى نومى بين ضلوعك ف العصارى ...لما جو العشق رَطب"
*"ألف شكراً ياحبيبى عل البنفسج....كل ما بتقبض مرتب"
*"خد رموشى وإستغطى الدنيا برد"
*"النهاردة وإنت نايم جوة منى....عينى طرحت أحلى ورد"
*"طب تصدق !!؟؟؟......النهاردة عيونك إنت بخرونى
ورشوا ف خدودى المَوَرد"
*"قول بجد............"
*"ثوما هتغنى النهاردة..؟...ولا نسمع عب وهاب
*"طب بلاش....إحنا نسمع عب حليم ف بلاش عتاب"
*"القمر زارنا النهاردة وكان معاه لعنيك جواب"
*"طب تصدق.. !؟..السما رسمتلى صورتك ع السحاب

لما كنت الصبح طالعة...أسقى زغاليل الحمام"........
........هى دى عيونك يا #مهجة وهو دا كان الكلام
علمونى الإحترام.......
فهمونى إزاى أحبك......
لما باكل..لما بشرب...لما بحلم..لما بصحى ولما أنام
وضحولى ليه بحبك....
عرفونى لما أحبك عمرى ما أنا عامل حرام
بعد كل كلامها فاكرة...؟؟؟... إن ليا ف نفسى حيلة
لا يا #مهجة......إنتى عينك أحلى عين حلوة وجميلة

فاكرة أول مرة شوفتك

فاكرة أول مرة شوفتك....
كت عيونى معلقين ف رموشها زينة
كنت بحلف إنها بداية السعادة....
وإنى بعدك....هنسى بداياتى الحزينة
كنتى أول واحدة ماتبصش لشكلى
أو تقول شكلك تخين .وإنى نِكدى وكل حبة بكون حزين
كنتى أول واحدة تحضنى بمشاكلى
وتلاقينى جوة نفسى وتكتشف أنا أبقى مين
لمعة الرقة ف عيونك كت بيوت
لملمتنى من شوارع غربتنى
دخلتنى بين ضلوعها الدافينين
وإبتدت تعزفلى غنوة.......
كنتى حلوة.....وكت عيونك سرحانين
نزت السهد ف ضلوعى ...وقبل منك كان مافيش أصلا ضلوع
كل حاجة كت معاكى هناك فاكرها
فردت الإيد الملايكة اللى إتفرش شوقها بسبتها
لملمت منى الدموع
العيون اللى إنكسر بالشوق ثباتها

وإتملت شجرة بفروع

كل حاجة هناك فاكرها وبحاجتها

إلا حاجة واحدة بس.....

إننا يومها إفترقنا.........

هى دى الحاجة الوحيدة اللى إتمحت منى ونسيتها

عينك وطن

فتحت ببان السجن ..

وقالتلى قوم وإهرب

قولتلها مش قادر.......

سجنى ف عيونك وطن

وأنا بره هأتغرب....

معناته إيه الوطن جوايا من غيرك

وشكله إيه الوطن برة زنازينك

ما إنتى اللى حضنك دفا مش لسه هنجرب........

بحر الحنين

فكت ضفايرها... ورمتها على خدى
وقالتلى قوم عدى
بحر الحنين مفتوح والمية هتشيلك
إرمى الضلوع بشويش
لو كارهة مش راجعة
وإن حابة ترجعلك ؟....هى اللى هتجيلك
نيلى قصاد نيلك
والمركبة بينا مطرح ما هتودى
كان حضنها دافى وخدودها مخطوفة
رمانها بالذوفة
والعشق كان طايب وب عنبه حدفنى
البحر خوفنى
شافت ف عينى الخوف ضحكت ف رجتنى
أول ضلوعى سقط ووراه كمان ضلعين.........
وطت ولمتنى ....
وقالتلى إوعى تخاف
كان رمشها صفاف
قطفلتلى منه إتنين........
وقالتلى مجدافك.بَحَر وقدفنى
الشط من يمك وإنت اللى بتشوفنى

وضلوعى من غيرك..... ضاقت وضاق نيلها
قولتلها مش هقدر.......مش ممكن أعملها
إستغربت ردى ..وقالتلى ليه خايف!!!!
جايز بنات عشقك كارهة عيون HYPERLINK "https://www.
A%AC%D8%D8%87%D9%85%facebook.com/hashtag/%D9
#مهجة "source=feed_text?9
قولتلها مش ممكن ....
شوقى لعين #مهجة ولا تلوميت مركب
سحرك فواعلى غرام هو اللى حملها
حطت دلال عينها على ناصية ف خدودى
بصت على ننى وقالتلى سلمها
وإديتنى عوامة
روحتلها وبخاطرى...
ركبت على ضهرى ودخلنا دوامة
ومن ساعتها بدوخ....ما إنتى اللى خدك خوخ
وإنتى اللى ننك سحر
وإش ينقذ العاشق من دوامات البحر
لو عملوا ألف حجاب وأجرلوله شيوخ

كافيه

كانت عيونها مبحرين
لمة فانوس النور على سور الكافيه
وأنا جنبها على كرسى حاش بينا النسيم
ورسمها زى الإسمه إيه....؟
حاجة كده غنلها دايما عبحليم
كانت ساعتها أحلى بنت
صنف إتخلق ومالوهشى دعوة بالحريم
تقول ملاك وف شكل ست.....!!!
لو حد قالى ماهيا ست.و"ست أبوها" برده ست!!!
هقوله آسف حضرتك "ستات على فيض الكريم"
قصد الكلام ....
جالى الولد وقالى تؤمر حضرتك؟
ف طلبت شاى..وهى قالت لاء شوية
فشاورتله "الشاى دا سادة"
أنا أصلى جنبى السكرية
كانت عنيها وقتها ولا "خُن " نور
قعدت تايه فيها ساعة
أسأل ضلوعى اللى إتحشر فيها الكلام
وعاميلى*أزمة ف المرور
إزاى نأجر جوة منها بس قاعة !!؟

تحضن ضلوعى ف الشتا من غير قوالة ؟
فرسمتها طشتين وقلة
وسألتها من غير كسوف
كل العيون أوضتين وصالة !!!!
إشمعنى عينك إنتى فيلا
ضحكت ولا أروع غزالة
وقالتلى إيه؟
قولتلها إيه؟
فقالتلى إيه؟
رديت عليها تانى إيه"مشتاق يافلة"
وفضلنا نضحك ف الكافيه
زى العيال من غير حساب
حطيت إيديا فوق خدودها السرحانين
وبدأت أفتح ف الكتاب
وف كل باب ....
كان يبتدى بغصن الزتون...... وبينتهى بحالة جنون
فدماغى دى قعدت تلف!!!!!!
مجنون يا إنتى بكل حاجة فيكى صابحة
وبقول لنفسى اللى إنكتب ليها الجنون
دخلتى ولا ألفين مصحة!!!
وبرده مش عارف أخف !!!!!
وحصلى شىء م الإرتباك
حسيت بإنى كنت بحلم

والحلم صعب الإمتلاك
ومشيت على لسانى السؤال
طب ست دى ولا ملاك ؟
لكن إجابته أكيد هناك
لسه على كرسى الكافيه

كان سؤالى

كان سؤالى ...
لو رسمتك بالقصايد تزعلى!!!؟
تغضبى!!!؟
تكسريها وتهربى!!!؟
لو زرعت العشق ف خدودك فرح!!!؟
وحفرت نيل يسقيها من عرق البلح!!!؟
ومليت كفوفى منه ليكى.تشربى!!!؟

كان سؤالى......
ليه عنيكى بيفتحوا على جنة واسعة!!؟
على غيط ملان سحر ودلال
كان سؤالى...
ليه شيوخ العشق قبلك حرموا رسم العيون !!! ؟
وقالولنا ف عنيكى الحلال.. !!!

كان سؤالى....
عن عنيكى ... !!!
نورها ليه زى القمر!!؟
كل ما إما بملى عيونى منه ب أتحول
هيا ليه زى العنب!!؟
لو عصرته يقولوا خمرة
ولما بشرب ب أنتول!!

يااااااه يا إنتى ....
لو تسيبى الفرشة ترسم .....
أو تشخبط ....
كنت هعمل من حنينى طيارات
وكنت هرْسم فوق خدودك ألف مهبط

هوه ليه ماقبلتكيش من يجى كام عشرين سنة!!؟
لما كان للعشق جنة وللمشاعر ألسنة
لما كان الشعر معروف بالقوالة
والغرام ملهوش حرس
والبنات زى السواقى بيعملوا م الرمش آلة
وبيعزفوا ب ديل الفرس
عدى ميت مليون سنة قبل إما أشوفك
وإنتهى عصر الفرص ....
والمحطة ..عفرت وشى بترابها
والوابور لملم تذاكره
والجرس ...دق الجرس !!!
السلااااااام....
للى ف عنيها السلام
للى ف عنيها القمر
عامله ميت غية حمام
بينتهى إسمى بقصيدة
وإنت شىء مهما أكتبه مابينتهيش
مع إنى خلصت الكلام ....!!! !!! !!!

مجـــاز

كانت عنيها بيسمعوا وبيلمعوا
تقولوش بنات وإدلعوا....!
لكن على شوق اللقى ف حض الكلام
شوقى ساعتها قام أزح حد السلام
كان نفسى جامد أحضنك
أحضان كتير معرفش كام ؟
وحشانى موت ....
وبعتلك جوابين لوذاذ
ورسمت عينك ع الإزاز......وحضنتهم
والناس تقولى بلاش مجاز
إش فهم الناس المجاز ومجازش غير إنى أرسمك
جناحين على غية حمام
بيرفرفوا بشوق القصيدة ويحضنونى ف الكلام
عينك ولا فدان قصب
صالب عيدانه جوة منى
ومخبى منى جوة منى
وإنتى منى ومنى منى ......يامعششة جوة العصب

كل الناس بتحبك شاعر

كل الناس بتحبك شاعر.........حتى حبيبتك
حتى الوردة اللى بتسقيها وريحتك فيها
حتى الفكرة اللى بتبنيها........
...................وبعد شوية بتبقى جريمتك
حتى الحزن اللى بيبنيلك بيت ف ضلوعه...
..وكل شوية بيلعن سيرتك
حتى القلم اللى بتبريه وبتكتب بيه
حتى الورقة اللى إنت شاريها بربع جنيه
كله بيعشق بس قصيدتك
طب ما أنا سيبتك.............
تثبت ليهم إنك عايش...
وإنك واحد لحم ودم.......
.....عمرى عاتيبتك!!!!!؟
كام إتناشر مرة سابوك ؟
كام إتناشر ألف داسوك؟
كام إتناشر مرة فاتوك على شط جراحك؟
وكام إتناشر مرة أنا جيبتك ....
طب كم مرة الحب يسيبك ؟......
......فوق الشط بتغرق وحدك
وإنت لوحدك............

..........رحت أنا جيبتك

ليه مش عايز تفهم إنى......................

......إنى حبيبتك......وإنى قصيدتك

وإنى برغم جراحك فيا......

عمرى ف مرة ماجيت وكرِهتك

وإنى عاشيقتك.........

وإنى ملامحك هى ملامحى......

وإنك فعلا أكبر جرحى..........وإنى جريحتك

وإنى ب لونك........ وبمضمونك....

وإنى خدودك وإنى عيونك

وإنى ضلوعك وإنى جنونك

وإنى قصيدتك وقت الزاد

وإنى بطاقتك نفس بطاقتى.........

نفس الخانة الكاتبة "عماد"

ياحبيبى لو مشيت

ياحبيبى.....
لما تمشى .....
إبقى سيبلى حاجة منك لو مشيت
إبقى سيب تنهيدة واحدة
وقت برد الوحدة تنفع...أبقى أعمل منها بيت
وإوعى تنسى لما تبعد عنى يومها.....
لما تضحك تبقى تبعت ليا ضحكة...ولا دمعة لو بكيت
كل حاجة فيك حبيبتى....حتى حزنك
إوعى تنسى بلاش ياريت......
كل حاجة سايبها ليا....لما ترجع هتلاقيها بنفس ريحتك
هية هية ....
القصيدة اللى إترسم بعنيك كلامها ف الكافيه أول ماجيت
ضِل عينك لما ضحكت ليا مرة وإنت سايق
إبتسامتك لما مرة مسكت إيدى ب نن رايق وإنتشيت
فرحتى بعد إنتظارى ليك ساعات..وإنت متأخر وجيت
إوعى تنسى...
إن ليك ف ضلوعى قصة....
وإنى لسه...
كل حاجة فيا ملكك لو نسيت
خلى بالك من عيونك...كل فترة إكتبلى عنك
خلى بالك جد منك
وإوعى تنسى إنى قبلك...كت ضلوعى عريانين
وإما شوفتك إنكسيت
وإنى حبك جوة منى مهما تبعد أو قسيت

مبادءك الثابتة

ماهوش ذنبك....بإن الحب ف ضلوعك مالوش نبتة
وإن مبادءك الثابتة.................
شايفة ف الحنين عِيبة .....
بِتغلب رقة التكوين ..وتحرق مخزن الطِيبة
يجيكى ستوميت خيبة
عبيطة وعاملة بِتِفَتح
ياوردة .....
سكت الفرحة على الشوك اللى ماليها
كتير كان نفسى أسقيها.....
قصايد شعر من شعرى.....وألاقى ف عينها لو مطرح
دا سحرك لو طلب فيلا...فيلا....هبيع الدنيا وأبنيها
وأكونلك ستلاف مطرح
عيونك هزت المسرح....فبكانى جمال النص
جمال الدمعة ف عيونك
دلال الحزن ف الفنجان
وشوفتك بطلة الشعر اللى علمنى أكون إنسان
وخلانى عشان خاطرك..... أحب الحزن
وأدوب من زحمة الأحزان
بحبك.........وإنتى بدموعك بتنسينى
وأحبك وإنتى كارهانى أكونلك بيت

وأحبك وإنتى منعانى أأقول حبيت
وأحبك لما ماتجيشى معاد بينا...
وأدوب من بس " دا نسيت".....
ياناسية .....
إن ف ضلوعى قصايد شعر لعيونك
قتلنى فيكى ممنوعك.....وكمل ضرب بالشلاليت
لكل حكاية ممنوعة طريقة حل...
حتى ف طاولة العشق أم باب مسكوك ....
وقايمة ضلوعها ع "السك"
وزارعة ف نردها الشوك ....وخاطفة م ال"قشاط" قلبه
يامسكانى ف خانة ال"يك".......
ولايمانى على حزنك وأنا حابه..."
قشاطك لسه بين خشبه............ولسه ل الأمل حكايات

متولى

قالتلى مين إنتَ!!
قولتلها متولى...
قالتلى م الجِتة..؟
قولتلها من بابل..... ونفسى نتقابل
وأرسم عيونك مزز ماكنتش بتقابل
وأكتب على خدودك ...."تُخص متولى"
ضحكت وضحكتها دقت ولا الساعة
وقالتلى طب قولى
بيتك مكانه فين؟؟؟؟؟؟؟؟؟
قولتلها ع التبة..........لساته بيت ب الطين
ومافيهش غير قاعة
وزلوع بناه الشقى ومافيهشى ولا حبة
أو حتى كيلو طحين
لسانى بجمع حطب وأبنى بيوت غيرى
تستاهلى واد غيرى
إحنا اللى مش فاهمين.....
إن الدهب للدهب
يتلف جوة حرير مش طرحة بالتولى .... !!
قالتلى متولى.....!!!!!
.......قولتلها متولاش

الحب مش ببلاش
وعنينا وقت الوجع هتشوف غرامها طشاش
وهتلعن الصورة ......
ناولينى قطف العنب وإتوصى بالخايب
قالتلى يامنيل.......عنب البنات طايب
قولتلها مش فارقة
وإديتها تعريفة..... فقالتلى ما تخلى ؟
قولتلها مستورة ....
ومشيت على مهلى
كان نفسى تندهلى .....وتقولى خليك
أرجوك بلاش تمشى
لكن القدر مكتوب
واللى إنتصر مغلوب
عدى معاد العنب
والقطف ف ضلوعى لساته ما دبلشى ....

مجبرين

كانت عنيها زى ماتقول بحر واسع
إتقابلنا فوق مراكبه مكسرين
كان مابينا فرق شاسع
فرق أكبر م الكلام ومن السنين
كان مابينا ألف خط......
هى عايزة تلقى شاعر
بس قلبى تاه ونفسه يلقى شط
فإفترقنا مجبرين

هما ليه إستغربونى

هما ليه إستغربونى.......!!!!!! ؟
لما قالوا البحر واسع.......
قولت لاء عنيكى أوسع
حسسونى بإنى لاسع
وإن كل كلامى كدب
وإن دى حالتى إما أحب
وإنه طبعا فرق شاسع
بين عنيكى وبين بتاع بيقولوا "بحر"
مايسويش ف عنيا حتى ب ربع لب
إنتى حاجة تانية خالص.......
إنتى حضنى.......
لما ب أتعب م السفر جوايا وأرجع
وإنتى شبعى ف عز جوعى
لما أشوفك بس ب أشبع
إنتى فعلا بنت حلوة ......بس أحلى حاجة فيكى
إنك إنتى بنت مَجدع
طب قوليلى ....؟؟؟؟؟
بنت زيك عينها ماس
والخدود برلنت حر
والرموش صفين سبايك

والشفايف ألماظات

عارفة طيب "سلمى حايك" ؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟

جنب منك مش بنات

إنتى أصلا مش بنات !!!!!!......إنتى "ساغة"

جوة عينك نص دستة خمارات

لمة فيهم أحلى ناس

والنبيذ بتعتقيه جوة ف شفايفك

بعد إذنك لو هينفع صُبى كاس............؟

خلى قلمى يوصفك شعر وبلاغة

جوة راسى رقتك عاملالى غاغة..........

لو أساسا لسه فاضل فيا راس....

الكلام اللى ف عنيكى صعب وصفه

والقلم من كُتر سُكره من شفايفك

جد خايفك....تاه ومتحجج ب قصفه

حبة حبة يا أحلى وردة وبالهداوة

قلبى مش مستحملك رقة ودلال

قبل منك عودوه يفطر باتيه

جت عيونك فطروه زبدة بحلاوة

طب قوليلى يعمل إيه..........؟؟؟؟؟؟؟؟؟

غير هيغضب على الباتيه زى العيال

غير هيعمل ألف وَش

واللى طالع فيه يعيط........كل يوم عايز حلاوة

لو سمحتى وبعد إذنك....؟؟؟؟؟ .....ممكن آخد ساندوتش

كان نفسى أحبك

كان نفسى أحبك.......
زى كل الناس ما حَبوا
وأشتريلك وردة مرة وفلة مرة
وكل مرة تبقى وردة وفلة حمرة
وإن قالولك إن لون الفل أبيض...
وإنى بكدب....
قولى شارب من عيونى شوق وخمرة
وإنه ماكدبش ف كلامه
وإن لون الفل لونى..وعمرى مرة ما كنت سمرة
نفسى أحبك......زى كل الناس ما حَبوا
مرة فرحة ومرة دمعة ومرة نبكى ومرة نضحك
كل حبة خناقة شكل ومقموصين
بعد حبة...................
يبقى شوق الدنيا فينا ومشتاقين وموجوجين
تبدأى التلاكيك ببصة ضاربة بوز
بس عينك حاضنة عينى وعينى جابت ألف كوز
أملى منهم خمرة وأسكر........وأفضل أسكر أفضل أسكر
وقت عينك م البكى وبكُتر رغرغة الحنين .... تعمل "كلوز"
ساعتها بس بتترمى كلك ف حضنى...
وبترمى كلى ف ضلوعك

وأمسح دموعك وأسجنك ف ضلوع عجوز.....

............قرب يقفل ل الاربعين

كان نفسى أحبك.... زى أى جوزين حمام

الصبح بوسة .....والضهر بوسة.... .وكل بوسة بفدانين شعر وكلام

وبيعملونا الغِية برج............

وعشان نوافق نبقى مراسيل السلام

بيأجرولنا جيتار و"أورج"

وبيعزفوا مليون سلام

ياسلام يا #مهجة وستلاف مليون سلام...!!!!

وإحنا طايرين ع السحاب .!

وبتخبطينى برقتك وجمال جناحك

ساعتها بس أنا بكتبك مليون جواب

وبقول لعينك.............شاطرين يابت

أنا دوبت دوب ...وأهي دى بقى شهادة نجاحك

مبروووووووووووووووك يابت

يا بختك يا مُهجة

يا بختك يا مُهجة بقلب الزناتى
وعَرقه اللى غَرق خدودك بموجه
وقافل شهافيفك بضمة شفايفه
وحابس كلامه ومانع خروجه
بحبك يامُهجة................
بكل الغيطان اللى شابت ف راسى
وكل الجدور اللى شربت ب فاسى
وكل البنات اللى عدت ف عينى
ولا واحدة منهم لقيتها ف مقاسى
وكنتى العباية الوحيدة اللى "قدى"
ونَفسى اللى طالع ف قلب البلدى ... بحبك يا مُهجة
يا بختك يا مُهجة ....
بقلب إشتراك طاحونة كلام
عشان السنابل ف عينك ما تكبر....
وبعد إما تكبر هنعمل طِحين
وبعد إما نطحن هنعمل عجين
وبعد إما نعجن هنخبز جمالك
وناكل ونشبع بعيشك حنين
وفوق الخدود الجومال العذراى.....بنيت الزلوع
عشان إما تِشتى ساعتها بدموع .....ألاقى الخَزين

خَزينك سنابل .....
ورمشك سفينة بتِحدف قنابل
وتحرق ضلوعى بشقاوة صبية
زعلها بيشبه زكيبة توابل
بيحرق صحيح ....
ولكن بحبه بنفس المقابل ......

الفهرس

تابع الفهرس